



# وقواق أندروبيوف

اقصة الحب ، التامر والكي جي بي

أوين جونز



0-4

وقواق أندروبووف

قصة الحب و المؤامرات والكي جي بي

بقلم

أويسن جوزل

ترجمة و اشراف ومراجعة

(مشتاق احمد كاظم الديوان)

للكاتب أوين جونز 2021» ، 14 حقوق النشر في أغسطس

.فوينجيرولا « إسبانيا

تلزم بتأكيد حقوق النشر الى العائدة الى المؤلف أوين

جونز في تحديد هويته على أنه

من قانون حقوق 78 و 77 مؤلف هذا العمل وفقاً للمادتين

. التأكيد 1988 التأليف والنشر لعام

.على الحق الأخلاقي لصاحب للمؤلف

في هذا العمل من الخيال «علما ان الشخصيات والأحداث هي

إما نتاج لمخيلة المؤلف أو

أنها تستخدم بشكل خيالي تماما. يحتمل وجود بعض الأماكن «

لكن الأحداث خيالية بشكل

.كامل.

وقواق أندروبووف

قصة حب ومؤامرات والكي جي بي

بقلم أوين جونز

نشرتها ميغان لخدمات النشر

في اسواق ميغان

إصدار سوق التجاري لميغان « ملاحظات الترخيص

هذا الكتاب مرخص لغرض إنتفاعك الشخصي . هذا الكتاب لا يمكن نسخه أو إعادة بيعه أو تسليمه لأشخاص آخرين. إذا رغبت في مشاركة هذا الكتاب مع شخص آخر « يرجى شراء نسخة إضافية لكل متلقي. إذا قرأت هذا الكتاب ولم تشتريه « أو لم يتم شراؤه لاننتفاع « أرجو العودة إلى ميغان لخدمات النشر وشراء نسختك الاصلية. شكرا لاحترام العمل الشاق الذي قام به من هذا المؤلف

الاهداع

هذا الإصدار مهدى لزوجتي ء برانوم جونز « لجعل حياتي أسهل ما يمكن - إنها تقوم بعمل رائع في ذلك.

.ستردُّ كارما كل شخصن في لطف

اقتباسات ملهمة

« لا تؤمن بأي شيء ببساطة لأنك سمعته

لا تؤمنوا بأي شيء ببساطة لأنه كان يتحدث ويشيع من قبل الكثرين

لا تصدق في أي شيء مجرد أنه وجد مكتوبا في نصوصك الدينية

»

« لا تؤمن بأي شيء من سلطة المعلمين والشيوخ فحسب

« لا تؤمن بالتقاليد لأنها سلمت لأجيال

إذا كان هناك أي شيء يتفق، كن بعد الملاحظة والتحليل

مع العقل ويفضي إلى خير

.ومنفعة الفرد والجميع « فتقبله وارثقي إليه

غوتاما بوذا

ايها الروح العظيم الذي صوته في الريح «السمعي. اسبح لي

. أن ازداد في القوة والمعرفة

اجعلي أرى غروب الشمس الأحمر والأرجواني هل لي أن أحترم

الأشياء التي منحني

إياها ؟

علمني الأسرار المخبأة تحت كل ورقة و حجر « كما تعلم

. الناس منذ زمن بعيد

دغني أستعمل قوتي « يسن لكي أكون أعظم م من حي « لكن

- محاربة عدوي الأعظم

اسبح لي دائما أن آتي أمامكم بأيدي نظيفة وقلب مفتوح «

أن روحي سوف تعود إليك

## المحتويات

0-4

هذا الكتاب مرخص لغرض إنتفاعك الشخصي . هذا الكتاب لا يمكن نسخه أو إعادة بيعه أو

(استنادا إلى صلاة سيوكس التقليدية)

ويليام ديفيز 1

تدرك أنك ربما تتنفس أنفاسك الأخيرة

الأطفال التسعة كانوا فتيات . أحببتهم جميعًا في أيام ما قبل المدرسة حيث لم يكن لدي أي

المعرضة التي أحضرت وجبة الإفطار أن ترتب لموظفي رعاية الممدين أن يشتري ل والكثير من المرح . . . ولكن هناك أذهب مرة أخرى إلى اختطاف هذه القصة .

والحنثها نحوي

أن اللانهاية طويلة جدًا « فهي تمنحك متسعًا من الوقت لتصحيح إخفاقاتك ونقاط ضعفك »

يوي ميزوكي وعائلتها وأمل ألا ألقى مكالمة الستارة الثالثة قبل أن نصل إلى النهاية مَعَكَ وَحَدِكَ وبقربك « يا حبيبيتي » لا يهمني إذا كان يستغرق شهرًا « ولكن أين هو ؟ »

كان أي شخص يشاهدها قبل سحب طرد صغير من تحت ملابسها

عندما تم تفجير المياه أو تبخرها « وربما كلاهما . كانت الذراع الأخرى حول هيروتو ء حملها

هيروشىما الدموية بأكملها ... هناك أميال وأميال فقط من لا شيء ... لا شيء على الإطلاق »

ومع ذلك « فقد احتفظوا بكل ذلك الجانب الياباني ”غير التقليدي” من حياتهم سرًا ء لأن

الرئيسي للحكومة السوفيتية هو صد الغزو الألماني على حدودها الغربية « قاتل بيوتر إليش

بالإيمان بالرب يمكنه أن يباركهم

نشأت ناتاشا لتصبح مراهقة جميلة ومتعلمة ومهذبة» على الرغم من أنه من الإنصاف منهما بأي شكل من الأشكال « لكن والدها استمتع بأدائها عندما لم تكن مارينا في المنزل »

بعد انتهاء الأسبوع « سنقوم بعكس الإجراء » وسيغطي الفندق لك إذا لزم الأمر أثناء عليها أن تدرس « لأن لديهم أهداف أخرى مخططة لها « على الرغم من أن لا أحد يعرف بعد

رأت الكتابة على الحائط العديد من العائلات وتخلت عن أسمائها الكازاخستانية الأصلية .

اثارة التي واجهتها على الاطلاق. ثم قالت نفس الشيء عن الرحلة « ونفس الشيء عن رحلة

أبقت مارينا خطابها الترحيبي قصيراً لأنه كان عليها أن تلقية أولاً باللغة اليابانية ثم ليس هذا ما أعيشة عيا ناتاليا « ولا المكان الذي أعيش فيه! ” وبدأ كلاهما يضحكان“ لأن الحكومة كان عليها أن تعطي الأولوية لاستخدام الموارد الشحيحة” .كان الاختيار“ في

هذا الأسبوع ذهب بسرعة كبيرة جدا عيا يوي. لديك عنواني الآن « أليس كذلك ؟ هل“ ستكتب

توائم روحية لطريقة تفكيرهم  
”ذلك؟“

الاستمتاع بحياة جيدة الآن. إذا لم يكن ذلك لوالدي « لكنك قد أخطأت بالفعل! سأفعل  
» ذلك حقاً

حقيقي. يتم تصنيع الصابون المصنوع في جبال الأورال وأوزبكستان وأوكرانيا أو هنا بصيغ

وختمت التاريخ على ذلك « وجعل سكرتيرتها تؤكد التاريخ مع توفيعها « ثم ختمها في  
” اليابان « يمكنك أن تغذينا بأسرارهم

لا تقلقي يا أمي ء لو كانت أخبار سيئة « لما أزعجتنا باستدعائنا إلى موسكو . لقاموا“  
” نعمل أي شيء من هذا القبيل دون تفويض

على أي حال ؛« وصولاً إلى العمل. لقد قدمت اقتراحك إلى قائدنا الحبيب « وهو“  
نعم يا أمي « لكني لا أحب ذلك هنا. أريد أن أبتعد عن هذا الرجل قدر الإمكان وشقتنا“

وانا ايضاً سعيدة « يايوي. كنت أدرس . ولكن كان هناك تغيير في المناهج الدراسية  
وأحد

”وليس مثير للاهتمام « ما لم يكن لديك أي أفكار مفيدة

• ناتاشا؟“ قالت وهي تضع قصبته وتحقق في عيني أنت حقا جادة « أليس كذلك“  
من هنا إلى وظيفة جديدة في كندا « وبعد ذلك « بعد عام « قررت قبول عرض آخر

في  
أن زورق كبير فاسد سقط على رأسي. لا شيء من هذا منطقي بالنسبة لي في الوقت  
” الراهن

إذا خططنا لذلك بشكل صحيح « فلن يحرملك التبديل دقيقة واحدة إضافية من شركة“  
الأنخاص من أصل صيني يشكلون نسبة ملحوظة من سكان ألما آتا وكان لديها دائماً

أصدقاء

بعد أن توليت الوظيفة على أي حال « كما اتفقنا « ولا يزال يتعين على أمي جمع  
أوراقك

وخاطبوا بعضهم البعض على هذا النحو. لقد ارتكبوا العديد من الأخطاء في الأسبوع  
الأول

صغيرة حتى أراك تمشي في تلك الحانة. كان من الأفضل أن تذهب الآن « إنهم لا  
يحبون



المكتب امام كل مقعد ء لذلك بدأت في قراءة واحدة أثناء انتظار المزيد من التعليمات .  
تضمنت

البداية لترى كيف سارت الأمور مع ابنتها والآخر في النهاية حتى تتمكن من إبرام  
جزء

لطيف للغاية « وجلست مارينا بمفردها في الدرجة الأولى. لقد تجاهلوا د بعضهم  
البعض تمامًا

اليابانيون عنه « لكنها اعتقدت أنه ربما كان يعرف أنه أحد أولئك الذين يُعتبرون  
التاليين في

لكن كندا لم تكن نصف حالة السوء التي توقعتها « لذا فقد أخرجتهم “نوعًا ما إلى أجل «  
غير

حاولت أن ترتدي وجهًا شجاعًا « وقامت بتصفية المعلومات التي أرسلتها حتى لا  
تعرض

لقد احتفظت بعيدا عن الأنظار وأرسلت كل المعلومات التي يمكنها جمعها « ولم يحدث  
”ما الذي يحصل يا عزيزي؟“

(إذا دايلي غريند 9

أُتيحت فيها حقًا فرصة التحدث مع الغرباء والدردشة مع الأشخاص العاديين كل يوم  
معظمهم من عائلات تقليدية ثرية. اعتقدوا أن يوي مثلهم وكانت يوي الحقيقية « أو من  
الطبقة

ممتاز « أنا متأكد هم متيثركوتتي أذهب. في ذلك اليوم فقط ذكرني رئيس الموظفين“  
أنني

حول ما إذا كان يمكن تتبع المكالمة « لكنها كانت على يقين من أنه لا يمكن. بدأت  
تسترخي

التلفزيون وخططت لعطلة مقبلة. تتطلعت بشدة لرؤية تشو مرة أخرى والابتعاد عن  
هذا الرجل

وابتسمت بخجل ثم نظرت بعيدا.

لن يعرف أنني ذهبت. أنا يُمكنُ أن أتقيء. هناك ثلاثة بوابين على أي حال « لذلك فد لا  
يعرفون

أنتِ مذعورة « يا يوي « هذه كندا « أنت آمنه هنا. لم تفعل أي شيء خاطئ بالفعل“  
لك؟ با

الشكوى « فقط ادعي الجهل. انزلنا ولم نعتقد أنه ستكون هناك مشكلة والآن سنعود إلى  
المنزل.

ستواجه الشرطة رسميا. ومع ذلك « كان يعرف الناس الذين لديهم بعض النفوذ  
وفحصوا

الطائرة باستثناء الطيار الذي فتشها مقابل أسلحة مخفية ومهربة. كل شيء يؤلم « ولكن  
ليس

”لذا م سوف أسألك مرة أخرى م لماذا حاولي الهروب؟“

أجابت محاولا تعويض بعض المشاكل التي أوقعتها عن غير قصد على رأس والدتها.

عادت إلى الظلام الدامس والمطلق. لإعطاء نفسها إحسانًا بالوقت. قامت بحساب الزيارات.

تتدلى من السقف كل خمسة عشر ياردة.

كانت تحصل عليه « ظهرت امرأة حارس خارج زنزانته. قامت بفتحها » وعادت إلى البوابة

قادها حارسان إلى الخارج إلى الهواء الطلق لأول مرة منذ أكثر من شهر واستنشاق المقرر أن يبقوا هناك إلى أن يعمل الغولاغ على تحديد من يمكن استخدامه على أفضل وجه

أتحقق منك عن السلع المهربة والمواد المحظورة “. كانت عمليات التفتيش الداخلية حميمة

موسكو كان قصيرًا. في الشتاء « قضوا أولئك الذين وقتًا طويلاً هناك سعداء بأماكنهم الأقرب

الغذاء. ثم تم غسلها لكن لم يتم تقشيرها « لم يرموا أي شيء صالح للأكل « قطعت ووضعوا

بأنفسهم « واعتنوا بالمرتبة الأولى وركزوا على البقاء على قيد الحياة ليوم واحد فقط كان هناك الكثير من العلاقات الجنسية بين الحراس والسجناء على الرغم من « مثلي النادرة « ولكن يمكن جمع الحشرات والديدان والقواقع من الحقول وتحميصها في مقلاة على

“ نات « أنا حقا لا اعرف ياخذ بعد

غضون ساعة.

هل تعلمت ذلك وأنت لا تريدي العودة مرة أخرى؟ أنك سوف تفعلي أي شيء « أي “ صحي تستخدمه بعض الزوجات للدخول في حالة جيدة. أريدك أن تذهبي إلى هناك توظهرين

اجلسي يا سيدتي؟” وقالت إنها تشير إلى الطاولة بجانب النافذة الني تبحث عن ممنوع استخدام الكحول. وفي مساء اليوم الثالث « صدرت تعليمات إلى ناتاشا وإيرينا وعشر

وعندما أنهوا دراستهم في المنتجع الصحي ء كانت النساء الاثنتي عشرة محتجزات في إذا « حظا سعيدا والصيد الموفق وحب الوطن الأم « نبقى على اتصال

عمر الثانية والعشرين. كانت قد أعطت تلميذتها قبلة فرنسية ووعدت بلقائه في نفس الحانة بعد

شكراً لكم « رفيق « أنا لُنْ أكشف عمليتنا إلى أي واحد « أنا يُمكنُ أنْ أعِدك ذلك. هل “ كانت تدفع في حانة فالتو أحيانا وكان لديها هويتها اليابانية « والتي كان عليها إظهارها بين

“! أنت لا تتحدث اليابانية أيضًا « أليس كذلك؟ بليمي “

مرت السفن الموجودة بالأسفل والتي افترض ويل قد مرت من خلالها

نفسه مع يوريكو. ة

نظر إليها ورأى أن آكي كانت تحاول ألا تضحك أيضاً. تساءل عما إذا كان هذا هو روح الإنجليزية « ويلزية » الفرنسية « الألمانية » اللاتينية « والآن أنا أتعلم الروسية. لا»  
اتحدث  
يختفين في المسافة ما زلن يركضن. سأل: «توم» « هل رأيت رجلاً من المخابرات السوفياتية مرة أخرى في وضع غرزة أخرى بين أول غرزة. استغرقت عشر دقائق على الرغم من إن رؤيتك بسكين من هذا القبيل أعادت كل شيء ء يحدث في بعض الأحيان « وعادة»  
على أي حال « فيكتور يريدني أن أرسل رسالة إلى ابنه « الذي يُدعى أليستا يوري.»  
لدي  
(ويل) أخبرها لاحقاً بما حدث.  
« إلى المرحاض. لدي تدريب « لن اتأخر طويلًا الداخلية. حملت رأسه لمواجهتها وأدخلته في إنتصاب مع الآخر. ثم رفعت قضيبه في وضع  
«لم يكن شيئاً « حقاً» « إنها حزينة بخجل « لقد جاءني للتوء هذا كل شيء»  
فهم ذلك  
وستقوم بجمع كل هذه البيانات وتميرها إلى وحدة التحكم الخاصة بك مرة واحدة في الأسبوع  
الآن « يجب أن أغادر « مساء الخير « ونتمنى لك التوفيق » « وبهذا غادر الغرفة»  
بسرعة  
موسم الأعياد في مايو ء عندما كانوا سيحولون انتباههم إلى أهداف روسية محددة يختارها  
• كان ذلك كافياً بالنسبة لها. لقد كانت تعمل على ما ستفعله ديفيز من بينهم. ومع ذلك عندما  
«تعم « أعرف ذلك «. ولكن ماذا عن كاليينين؟»  
بأنها على قيد الحياة « لم يكن أقل إثارة للخوف  
يوريكو وأصدقائها ء ولذلك عاملوها كزميلة في الشبكة الواسعة لصناعة المراقبة التي تعمل  
هل أمي ماتت؟ أوه « لم أكن أعرف. متى؟»  
يقول إنه لا يستطيع الخروج كثيراً ويشاهد التلفزيون طوال اليوم فقط حتى يحين وقت النوم  
الكاملة»» في ماتسيستا « وهو منتج ساحلي على مسافة خمسة عشر كيلومتراً على طول  
. واحتساء المشروبات « حتى فاجأها النادل  
« هذا قد صنع لها فرصة ء لكن سيكون من الصعب أن تلعبها بشكل صحيح



وسمحت له بالتفكير في أنها رقيت مؤخرًا من رتبة عريف « ولم تقل إنها انضمت حينها

لا تستطيع الوثوق به بقدر ما تستطيع أن ترميه

”أجدادي. لماذا تسأل؟“

كان ذلك مناسبًا. أعاني من هذه الحساسية وقد وضعتني في السرير. لا تقلق « فهذا ليس معديًا

١ «استمري « تناولوها « ستفيدك وجبة الطعام. خذ هذين ”قالت تريكسي: “ها هي لك في ذلك الوقت تقريبًا « لكن من الأفضل أن نبدأ الآن. يا تريكسي « هل لديك قبعة“

يمكنها

رائع! “ كانت الكلمة الأولى التي هربت من شفيتها عندما ساروا فوق قمة تل وأوضح“

:ونساء رائعين

“ الارتياح ... إيه « ماذا يحدث الآن؟“

ويجربوا كل شيء ... الجنة تعرف السبب « لكني لا أفعل

« دخلت شابة الغرفة ونظرت إلى الرجل العجوز ء وأشار إلى يوريكو بنظرة واحدة “ المال لشراء هدايا أحبائهم

الأشخاص الذين قد يقابلونها: طاقم أمن السفارة البريطانية « وقوة الشرطة التركية وأجهزة

سيبدو هذا غريباً « أعلم أنه سيحدث , لكنني هربت من الاتحاد السوفيتي قبل يومين“

“نعم « ويمكنك الاتصال بصديقي في المملكة المتحدة ... ولكن هذا كل ما في الأمر“

دعونا نأخذها خطوة واحدة في كل مرة في الوقت الحالي. ومع ذلك « أود أن أهنئكم

علي

“ معاً“

بشو وويليام ديفيز « وتأكدوا من معرفتهم بها وتحت أي ظروف « وأكدوا لهم أنها

كانت بأمان

وأعطاهما أيضا خمسة آلاف جنيه « واسم ورقم اتصال « قيل لها إنه كان عليها أن ترن

كل

الظهر بقليل وشقت طريقها إلى بوابة الاقلاع لرحلة تشو. كانت مبكرة بساعة لذا

تناولت القهوة

“ ان تفعل غدا؟ اذهبي وابحثي عنه؟“

من فض أأي الا

نعم ء ل يمكنك « وستفعل يا أختي. لقد أخبرتك من قبل « أنا محملة بسببك وأنت“

أختي

ذلك أبداً « على الرغم من أنهم أرسلوا واستلموا بطاقات سنة جديدة سعيدة كل عام «

وكان

بها صديقي « د. ريس جونز والآن بعد أن أخبرتك قصة زوجتي العزيزة « سأكون

مسرورا

يوم من الأيام سنراكم أنا وزوجتي مرة أخرى

المركز الميت

الان.

ذلك « لم يكن الكثير من الناس على علم بذلك » ولم يكن توني كذلك  
« جبهته أكثر بياضاً قليلاً الآن ... غير مكتملة. ارجع وقم بتشغيل متأكداً. انظري  
هذا التسلسل

ارتكب هذه الفظائع لدوافع سياسية أو دينية »

نظرًا لأنهم كانوا في الطابق الثاني فقط . «لم يكن هناك مشكلة في إطلاق النار على  
إحدى

020

إلي و أخذتني. كنت قلق للغاية لدرجة أن ينتهي بي المطاف كالخردة « مثل العديد من  
الجنود

ولد اوين جونز في باري . ساوث ويلز . حيث عاش حتى ذهب إلى

قصة ليك « فناة حانة في باتايا

1511: ٠8

ويليام ديفيز 1

"! إنه يعود , بيتر"

تشبث به! " أمر جراح القلب والأوعية الدموية أثناء " قيامه بمسح الآلات والشاشات الموجودة على الرفوف فوق الجانب الآخر من السرير بسرعة بعيون تمرنها جيدا. " لا تدعه يفقد وعيه مرة أخرى « يحتمل هذه هي المرة الأخيرة إذا فعلنا ذلك."

عملت جميع الأضواء الوامضة والمرتفعة والمتدفقة على جميع الشاشات طبيعية « وكذلك أصوات التنبيه والطنين.

حث مريضة "هيا « يا وليام « لا تذهب للنوم ولا ليس وقته . " «الآن

أنا أحاول ألا أقول « " سمعت نفسي أقول في رأسي « , ولكن " لم اقدر من الحصول على شفاهي للتعبير عن أفكارى.

في الواقع « لفترة من الوقت « ظننت أنني قد مت عشر دقائق قبل أن أسمع صوت أول كلام.

السبب الوحيد الذي جعلني أشك في وفاتي هو أنني روحاني « وأعتقد دائما أن الأصدقاء

والأقارب ينتظرون من الجانب الآخر أن يرحبوا بالجنازة . لم يوجد هناك أحد ينتظرنى ... لا

يعني ذلك أن لدي أصدقاء أو أقارب كثيرين أحياء أو أمواتا « على الرغم من وجود شخص

. أعرف أنه يمكنني الاعتماد عليه .

يجب علي أن أضع نفسي بين أيدي الأطباء وأثق في قدرتهم .

أردت أن أعطيهم إشارة

أنني أستطيع سماعهم « لذا حاولت أن أطبل أصابعي وأهتز

أصابع قدمي « لكن لم يوجد لدي

أي فكرة عما إذا هم يتحركون أم لا . لم أفكر في ذلك بسبب

قلة رد الفعل من الأطباء

والممرضات الذين كانوا يحيطون بالسرير بشكل واضح في

.محاولة لمساعدتي

عيناه ترتعشان « أعتقد أنه يحاول فتحهما " « لاحظت صوت"

أنثى عاطفياً . وبتشجيع من

هذا التشجيع حاولت أكثرى وبعد دقيقة أو نحو ذلك « رأيت

وجه ذكر لطيف يبتسم لي من خلال

مرحبًا بك مرة أخرى يا ويليام " « قال علي ما يبدو " أنه يعني ذلك " « اعتقدنا أننا فقدنا ذلك الوقت. أهلا وسهلا بكم من جديد إلى أرض الأحياء. أنا آسف للغاية بشأن هذا « أيها العجوز . لكن علي أن أتسرع الآن لأنك ستكون على ما يرام « لكن هؤلاء السيدات والسادة يتمتعون بكفاءة عالية وسيهتمون بك بقدر امكانياتي. سأراك لاحقاً

.همس تعليماته للآخرين وغادر

ومن الغريب « ولكن عندما يوجد لديك القليل جدا من القوة المتبقية « يمكنك أن تشعر بها الانكسار أو العودة بسهولة ملحوظة. في حالتى « زادت قوتى بحلول الثانية. لا أعرف ما هى الأدوية التي أعطوني إياها « لكن هم وإرادة العيش تصنع 1العجائب.

سنبقيك الليلة « ويليام « ولكن إذا تحسنت العلامات "

جيذا غذا « يمكنك العودة إلى

سريرك. هذا سيكون لطيفا « أليس كذلك ؟

حاولت أن أهز رأسي وأبتسم « لكن بدلاً من ذلك « شعرت

بدموع تنفد من عيني اليسرى

حاولت أن تكون لطيفة ... متفائلة « وأنا أقدر ذلك. إنه

أمر مضحك فقط ما تفكر فيه عندما

.تدرك أنك ربما تتنفس أنفاسك الأخيرة  
أنا لا أعتبر نفسي متديناً « على الرغم من أنني أعتقد أن  
الآخرين قد يفعلون ذلك. أعتقد  
التناسخ والكرمة. لذلك « ببساطة في الحياة بعد الموت  
« الموت لم يملني أبداً أي ذعر  
والحياة أفضل قليلاً لأنها تسمح بمجموعة أوسع من الخيارات  
.والمزيد منها  
لم تعتبر أفكاري الأخيرة تتعلق بالحياة أو الموت أو حتى  
مقابلة صانع بلدي « بل دارت  
حول الأشخاص الذين أحببتهم « وخاصتاً الإناث « لأنني فضلت  
دائماً أفكارهم على رفقة  
الذكور. يمكنك المجادلة بأن هذه كانت حياتي تلمع أمام  
عيني « لكنها كانت نسخة متخصصة  
.ومعدلة ولم تومض. ظلت قائمة بأسلوب مترف وفاخر ومغري  
.

في الواقع « لا أعتقد أن هذا فيلم حياتي سينتهي لو كنت  
مثوقاً بنوبة قلبية عندما أنني  
فكرت بالاصابة. وكان من شأنه أن يستمر وأنا من دون  
.هيئة - التغيير الوحيد  
كنت رجلاً ضخماً وقوياً طيلة حياتي البالغة: أكثر من سنة  
أقدام وأكثر من ستة عشر  
حجراً « ولكنه مناسب وصحي مع ذلك. كنت مريضاً ولدي  
عظاماً مكسورة « لكن لا يؤلني  
أخشى أن تلك الأيام هي في شيء لفترة طويلة. مع ذلك  
النهاية « لأن ذلك كان النوبة  
القلبية الثانية التي رأيتني أستبعد منها وأنا واقعي  
بما فيه الكفاية لأعرف أنني لن أكون  
قادرة على تجاهل النداء الثالث لترك هذا الحدث "مورتال  
كول".

لأكون صريحاً « لست متأكداً تماماً من أنني أرغب في ذلك على  
أي حال. أنا الآن واحد  
وسبعون عاماً أعيش في منزل للمسنين في جنوب إسبانيا  
وتوفوا أصدقائي وزوجتي جميعاً  
للمسنين الناطقين بالإنجليزية مثلي. إنه حقاً لطيف للغاية  
« لكنه ليس في المنزل « لأنني متأكد  
من أنه يمكنك تنعجب به. والسرير الذي يشار إليه على  
سريري "« ليس هو السرير" أنه

الذي شاركته مع زوجتي حتى توفيت لمدة عامين وثلاثة أشهر  
.وسبعة عشر يومًا مسبقاً  
في الواقع « تم نقلها من سريرنا إلى المستشفى وتوفيت  
هناك دون استعادة وعيها. لم تنجو  
من أول نوبة قلبية لها. إنه لأمر مؤسف اعتقدت أنها سوف  
تموت... عندما يجين الوقت. نمت  
في فندق بعد ذلك لفترة ثم انتقلت إلى دار الرعاية - غرفة  
!انتظار الرب « نحن السكان نسميها  
.لأنه بالحقيقة«)يتضاءل عقل رجل عجوز  
ومع ذلك « إذا لديك إصرار على البقاء معي حتى النهاية  
« فسأخبرك قصة امرأة أريد أن  
.يعرفها العالم بأسره  
أحاول أن أقول قصة شخص آخر أمر صعب .ء وفي هذه الحالة  
يتم حجبه بسبب أخطاء  
الزمن و قدرة الرجل العجوز على التذكر « ولكنني سوف  
أصل إلى هناك « وأعدكم بذلك بكل  
صدقاً  
أنا الابن الأكبر في عائلي « من جيلي في عائلتنا « يجب أن  
أقول « أكبر ثلاث سنوات من  
شقيقي التالي « لذلك لفثرة طويلة « كنت مثل الطفل  
الوحيد. لكنني كنت محظوظاً « لأنه كان  
هناك الكثير من الأطفال في أقرب خمسة منازل لمنزلنا «  
ولحسن الحظء فإن ثمانية من هؤلاء



الأطفال التسعة كانوا فتيات. أحببتهم جميعًا في أيام ما قبل المدرسة حيث لم يكن لدي أي أخوات ... لدي ذكريات جميلة عندما أَلعب دور الاب لأهمهم في حفلات الشاي الخيالية .معظمهم أكبر مني بسنوات « لذلك عندما بدأوا الدراسة وجدوا أصدقاء جددا « وفي النهاية حدث ذلك أيضًا أنا هناك عندما اصبحت في السادسة من « عمري وقعت في حب فتاة تدعى ديبى. في أحد الأيام « بعد المدرسة « في سن السابعة « جلسنا على أرجوحة تحت الرعد والبرق والمطر ونأمل أن تقع علينا صاعقة البرق إلى موت رومانسي معاً . لم يكن ذلك « بالطبع ثم كانت هناك "سالي" عندما كنا في التاسعة . كنت أطاردها وعندما قالت أنني ثالث أكثر ولد وسيم تعرفه « كنت في السماء السابعة . وجد في الخامسة عشرة هناك ليزلي التي أحببتها حب جما من بعيد « لكن لم أتحدث معها أبدا « واستمر الأمر .حتى بلغت السابعة عشرة لن أنسى أبدا هؤلاء الفتيات الرائعات « براءتنا والأوقات الرائعة التي أمضيها معاً ؛ أو التي أردت أن أمضيها معاً . لا يمكنك إخبارها لبعض الأشياء « حتى في سن الحادية والسبعين وأنت جالس على وأشياء أخرى لا تريد أن تخبرها لأنها ذكريات . فراش الموت تستمتع بها على انفراد . غالبًا ما أتساءل عما إذا كان هؤلاء الحب المبكر « بالنسبة « للعشاق الذين لم يكونوا كذلك يتذكرونني باعتزاز أيضًا « لكنني لن أعرف أبدا الآن وربما يكون هذا النوع من الحب .مفضلاً . يمكنني التظاهر بأنهم يفعلون ذلك كما ترى « لا يمكنني أن أسألهم « « لأنني كنت أتحرّك دائماً ولم أبق على اتصال . إنها سبب لقلة الأصدقاء ومقربين العائلة . أولاً « ذهبت إلى الجامعة على بعد مائة وخمسين ميلاً من المنزل ثم انضمت إلى السلك الدبلوماسي « والذي شمل أيضًا السفر ... لكنني بدأت في التقدم . . . على نفسي

بين سن الثامنة عشرة والثالثة والعشرين «ء بدات  
الفتيات اللاتي كنت أخرج معهن يصبحن  
نساء « وكان ذلك أكثر إثارة. أتذكر جانين وجلينيس  
وأندريا ... الكثير من الأصدقاء والمحبين  
على حد سواء. أحلم بهم في كثير من الأحيان « وبطريقة  
. اضهارعدم الاحترام لزوجتي  
جاءت الممرضة لتجعلني أنام... ليس ككلب عجوز « كما تفهم  
« بطريقة طفل مريض  
. أخاف أن أكون في خطر  
إنه سبب لرغبتني في إخبارك بقصتي قريبًا. سأبذل قصارى  
. جهدي لمواصلة الأمر غدا

020

العشبي الخفيف. لا أستطيع تحديد أي شيء من النكهة « لكن  
كل شيء جميل جد « إذا كان  
متوقعًا. أنا لن أكون في حالة ملائمة للتحايل لفترة «  
.لذا أنا بحاجة إلى الكثير من الحشونة  
. الشاي هو على الأرجح ملين خفيف كذلك  
على أي حال « لقد أدركت طوال الليل أنه إذا كانت قصتي  
ستنشر يومًا ماء فيجب

المعرضة التي أحضرت وجية الإفطار أن ثرتب لموظفي رعاية  
الممدين أن يشتري ل  
واحدًا . حاولت الخروج من ذلك بتذكير ذلك بأنني سأعود إلى  
المنزل في غضون ثماني  
ساعات « لذلك استطعت أن أسألهم بنفسي  
لم يكن لدي أي من ذلك على الرغم من ذلك. "لم أنس أنني  
سأعود إلى دار المسنين اليوم  
إذا كنت بحالة جيدة بما يكفي!" أخبرتها. اتصل بهم ليحلبوا  
لي جهاز ديكافون كما طلبت ؛ من  
فضلكم إدخلت على دراجة « ولكن في مثل عمري يسمح لنا بأن  
نكون متعادلين ب بعض الشيء  
من وقت لآخر « ومن المتوقع منا وأحد التعويضات عن  
الشيخوخة .  
يمكنك أن تسميها جائزة لتتجاوز السنوات الثلاث المحددة و  
10 سنوات .  
مرة أخرى. بعد عشر دقائق اتصلت بي مرة أخرى على  
هاتفى المجاور السرير التخبرني أنه  
ثم الاعتناء به. انهم ملزمون جدا هنا « على وجه العموم  
« . وحيث أعيش أيضا  
بينما ننتظر منهم أن يأخذوني " إلى المنزل " « حيث يجب أن  
تنتظر ديكافوني حتى أتمكن  
من سرد القصة التي كنت أعدكم بها « سأملأ الوقت بإخبارك  
المزيد عن نفسي « ولكن لا تقلق  
سأبقيها مختصرة. لا أريد أن أتحمك والقصة الحقيقية «  
ليست عني على أي حال. هذه ليست  
رحلة غرور ء كما اعتاد الهيبيز العجوز أن يقولوا  
أحببت السبعينيات « لكنني كنت أصغر من أن أستمتع  
بالستينيات .  
جنوب ويلز « المملكة . ولدت الطفل الأكبر في كارديف  
المتحدة لعائلة مجتهدة من الطبقة  
خاصة به , وسر يان ما أصبح هو وامي حائلة مكرنة من  
خمسة أولاد أیضتنا. نحن كبرنا جميعا  
لائقين وأقوياء وسعداء. كان والدانا روحانيين « وكان  
أبي يأخذنا إلى الكنيسة معه كل ليلة  
جمعة عندما كان يقوم بشفاءه لمنح والدتي "ليلة راحة " .  
مستحقة .

ومع ذلك « لم يُفرض الدين علينا أبداً. في الواقع «  
وجدنا مدارس كالكنيسة ويلز « ووجد  
الأشبال والكشافة ميثوديست وكانت أقرب عمّة لنا  
كاثوليكية. لم يكن الدين مجرد مشكلة في  
عائلتنا أو منطقتنا. أول شيئين أتذكرهما تقولانها  
والدتي هما أنها ستموت قبل أن تبلغ الثانية  
والأربعين من عمرها ويجب علي أن أصبح دبلوماسي. تحقق  
كلاهما.

اعتبرت اللغة الإنجليزية هي لغتي الأم « لكنني تعلمت  
الويلزية من سن السادسة ثم  
الفرنسية والألمانية واللاتينية والهولندية والروسية إلى  
الطلاقة وقليلاً من الصينية والإسبانية  
تدفع الخدمة الدبلوماسية مكافأة لكل لغة يمكنك التحدث  
بها « وهو ما كان عامل جذب كبير  
كنت في الخامسة عشرة من عمري. كنت مسافراً واثقاً في  
الثامنة عشرة من عمري  
لقد أحببت على وجه الخصوص التنزه « ولكن بعد ذلك قام  
كل الشباب بذلك مرة أخرى  
في تلك الأيام وكان الأمر أكثر أماناً مما هو عليه الآن  
لسبب ما.  
كشخص « أميل إلى أن أكون وحيذا ومفكراً « على الرغم من  
أنني لن أدعي أنني توصلت  
الأسباب التي دفعتهم إلى توظيفي في السلك الدبلوماسي.  
« عشت حياة رائعة في الخدمة

والكثير من المرح . . . ولكن هناك أذهب مرة أخرى إلى  
اختطاف هذه القصة . وألحنتها نحوي  
ونحو حياتي . . . أوه « نعم » لقد نسيت . . . نحن ننتظر  
الدكتافون قبل أن نتمكن من الوصول إلى  
التفاصيل الجوهرية « أليس كذلك؟  
!أعتذر عن ذلك » لكني لا أستطيع الصبر كما يجب. بصدق  
كانت الرحلة من المستشفى إلى دار العجزة على بعد  
كيلومترات قليلة فقط . لذلك لم  
تستغرق وقتاً طويلاً في سيارة الإسعاف الكبيرة المريحة التي  
قدموها . في الواقع « لقد غادرنا  
المستشفى دون سابق إنذار في الساعة الحادية عشرة صباحاً  
وكنت أجلس على كرسي مريح  
كبير في ساحة المسنين المطلة على المرسى الجميل في ماربيا في  
انتظار الغداء في وقت  
الظهر .

الاي ل ا لك علدا أحضرات  
لي الممرضة غدائي سألت عن الجهاز مرة أخرى. استخدمت  
هاتفها المحمول لرنين على  
المكتب وأكدت لي أنه سيتم توصيله في غضون ساعة. ابتسمت  
« وشكرتها ودست في سمكي  
. المغلي والسلطة . ليها اللبن والشاي مرة أخرى  
لم يطلب مني تناول الوجبات السريعة. في الأيام السابقة «  
كنت أفضل الطعام الهندي ثم  
التايلاندي « لكن هذا كله حرمني الآن « كما هو الحال مع  
. الجبن « المفضل لدي طوال الوقت  
لطالما كان لدي شغف بالجبن والخبز الطازج والمقرمش  
والنبيذ الأحمر أو البيرة « والتي تعد  
. أيضاً من الأطعمة النادرة جدا هذه الأيام  
لكن التغيير الوحيد في . اختفى الطعام والساعة الآن  
ظروفي هو أنني أشعر بالنعاس. إنه  
هواء البحر على الأرجح. إذا لم يحضروا لي لعبتي الجديدة  
قريباً « فسأكون نائماً مرة أخرى  
أحلم بأشخاص من شبابي « وربما ماتوا منذ زمن طويل ...  
ربما يجب أن أكون كذلك « ما  
هو الغرض المفيد الذي أحدمه هنا؟ الأكل والشرب وإنفاق  
المال ولكن إلى أي غاية؟ فقط

لإبقاء نفسي على قيد الحياة؟ لا أحد يهتم باستثناء أصحاب المسكن» وسيتوقف ذلك قريبًا إذا نفدت أموالى ؛ وهو ما لن يهتم به ... ستلتزم الحكومة البريطانية القديمة بهذا الأمر حتى أضع قباني.

ومع ذلك « فإنني » بطريقة ماء أتراجع عن رحلتي الحتمية عبر موت آخر وولادة جديدة .

لا يسعني إلا التفكير في أنه من الأفضل إنفاق أموالى في مكان « آخر. أنا أنجرف مرة أخرى

أشعر بذلك. أحتاج أن أبقى على قيد الحياة لأخبرك قصتي . وهي ليست قصتي حقًا لأنها لا

تتعلق بي « وأنا أعلم « لقد أخبرتك بذلك من قبل «

لكنني عرفت هذه القصة طوال معظم

حياتي. هذا هو السبب في أنني أبقى نفسي على قيد الحياة . « ليس فقط من أجل ذلك

إذا عرفت الحقيقة « فأنا حريص على الاستمرار في

المرحلة التالية من رحلتي وقد

أمضيت عامين وسبعة أشهر وأربعة عشر يومًا . اشتقت لها

كثيرا « أستطيع البكاء في كل مرة

أفكر فيها « وغد عجوز قاسي ... تظاهرت بأنني كذلك. في

النهاية « يؤمن الجميع بالصورة

ويسمح لك بالاستمرار فيها ... دون أن يدركوا أن هذا هو

آخر شيء تريد أن يفعلوه حقًا . أنا

خائف جدا من إظهار مشاعري , هذه هي الحقيقة ... ولكن

بعد ذلك يشعر معظم الرجال بذلك

حسنًا « لقد فات الأوان للتغيير الآن ... ربما في الحياة

التالية أو التي تليها . إنه عمل جيد



أن اللانهاية طويلة جدًا « فهي تمنحك متسعًا من الوقت  
» لتصحيح إخفاقاتك ونقاط ضعفك  
.والرب يعلم أنني بحاجة إليها  
أنا أحصل على ذاكرة مفاجئة غير متوقعة ل (ريكي) فتى من  
الجامعة. كان من باترسي  
وتأثر لهجة كوكني. حاول أن يتصرف مثل الديك في المسيرء  
لكنه طلب مني أن آخذه لتناول  
كاري هندي في إحدى الليالي لأنه لم يكن لديه واحد مطلقًا  
وأراد إثارة إعجاب فتاة قالت إنه  
طعامها المفضل. اصبح ثملًا جد على النبيذ الأحمر والبيرة  
التي سقط عليها في فقاعات  
تشيكن مادراس". هاء هاء ها ... الأيام الخوالي. قمت أنا"  
ونادل بتنظيفه وأخذته إلى المنزل  
إلى صديقتة « التي كانت لديها منزل مليء بصور عارية  
.لنفسها التقطتها زميلتها في الشقة  
لا أستطيع تذكر اسم رفيقة الشقة « لكنها كانت يهودية  
وأخذتني للنوم في تلك الليلة مع  
المزيد من النبيذ الأحمر. أشعر بالسوء لأنني لا أستطيع  
تذكر اسمها لكن (ماريا) أو (مارشا)  
يلئمان الوجه الذي أراه في رأسي. غريب ء لم أفكر في  
هؤلاء الأشخاص الثلاثة منذ خمسين  
عام تقريباً  
معذرة « لابد أنني قد انجرفت بعيدا. هناك ملاحظة بارزة  
من تحت الصحن: "ديكتافونك  
هو في الاستقبال. من فضلكم هاتفوهم « وسيأتون اليكم ".  
أنا سعيد من أجلك». يا قارئ العزيز  
لأنني الآن سأتمكن من الوفاء بوعدى « وستتمكنون من «  
تقييم ما أقوله صحيح أم لا. لحظة  
.من فضلك ء بينما أقوم بإجراء مكالمة  
ها أنت ذا يا ويليام. أخذت الحرية في وضعه تحت"  
المسؤولية بينما كنت نائما. استمتع  
بها "قالت الفتاة التي سلمتها  
نعم « شكرًا لك « سأفعل" « أجبتة بمرح « لكنني فكرت في"  
"! "يا لها من فرس بذيء  
يعاملوننا بعض الصغار جميعًا كما لو كنا كبار السن.  
هذا يدفعني للجنون. صحيح أن البعض

منا يتصرف بشكل هزلي تمامًا « لكن ليس كل شيء ... ليس بعد .  
فقط ما أردت ... يمكن تنشيطه صوتيًا أيضًا . لم أكن غريباً  
عن التكنولوجيا الحديثة « ولكن  
خطرت ببالي فكرة مفاجئة أخرى . لقد كتبت آلاف التقارير  
« لكني لم أكتب سيرة ذاتية أبدا  
مزعج . أنا « نحن « انتظر المسجل لمدة أربع وعشرين ساعة  
!وما زلت لا أستطيع البدء  
التقطت صحتي لإنهاء الشاي « وفجر النسيم الدافئ المذكرة  
أسفل العشب . أدركت أن  
القصة التي أريد سردها « قصها » لم تكن لتحدث ما لم تحدث  
أحداث أخرى أولاً ... حسناً « في  
هذه الحالة « نظراً لأنك قد استمتعت بي حتى الآن « سأدفعك  
« أكثر قليلاً وأعيدك إلى البداية  
بقدر ما أستطيع بشرياً . كانت البداية الحقيقية لهذه  
القصة في بلد آخر « وجد نفسه في ظروف  
صعبة للغاية قبل حوالي عقد من ولادتي  
المرأة التي أريد أن أقول لك عن ذلك بالعديد من الأسماء  
« لكنها ولدت ناتاليا في  
كازاخستان السوفياتية « على الرغم من أننا يجب أن  
نبدأ في اليابان مع عائلة ميزوكي  
لقد جمعت قصتهم معا على مر العقود من مختلف مذكرات  
القضية التي كنت قادرة على  
الكشف عنها في حياتي المهنية كدبلوماسي « ومن الأشياء  
التي قيل لي وسمعت . لذا « مع  
دكتافوني الجديد « الذي يعمل بشكل كامل « سأخبركم الآن  
« عن المؤدين الأوائل في دراماتنا

**You've Just Finished your Free Sample**

**Enjoyed the preview?**

**Buy: <http://www.ebooks2go.com>**